

(1) شرح التذكرة في علوم الحديث - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد وقد اعزمنا في هذا اليوم على أن نشرح بأذن الله تعالى كتاب التذكرة. لابن الملقن. التذكرة في علوم الحديث - 00:00:00

للأمام ابن المنقн رحمة الله تعالى. المتوفى سنة ثمانمائه واربعة للهجرة أه وكعادتنا قبل أن نبدأ في التعليق على الكتاب أو في شرح هذا الكتاب. أه لابد من مقدمات يسيرة. أولا - 00:00:22

آآ السؤال الذي يتكرر دائمًا من نستهدفه بهذه السلسلة الصوتية أقول هذا الكتاب أو هذا الدرس يصلح للمبتدئين بلا شك ويصلح أيضًا للمتوسطين أو دعنا نقول يصلح لمن كان فوق المبتدئين - 00:00:39

تمام؟ لمن كان فوق المبتدئين آآ نعم اذا هذا الكتاب يصلح لمبتدأ ويصلح أيضًا للمتوسط طيب فان قال قائل قد كنا درسنا سابقاً البيقونية وقلت لنا ان البيقونية هي للمبتدئين - 00:00:58

لماذا ندرس اذا هذا الكتاب أقول أولاً البيقونية أه مختصرة اختصاراً شديداً كما يعني رأينا تلك السلسلة أه فهي مختصرة جداً واكتفى باشهر الالقاب او أشهر المصطلحات آآ في علمي الحديث او في علمي مصطلح الحديث - 00:01:16

آآ بينما هذا الكتاب وان كان للمبتدئين الا انه أه اكثر منه مسائل كما سنرى ان شاء الله تعالى. يعني هو مقارب بحجم البيقونية. لكنه آآ يزيد عليه بعض الالقاب وبعض المصطلحات وايضاً نحن في الشرح سنزيد. تمام؟ - 00:01:40

فإذا من حيث الحجم من حيث الكم من حيث المظمون مظمون هذا الكتاب هو بلا شك اوسع من شرح البيقونية شرح البيقونية اردناه ان يكون مدخلاً لهذا العلم يعني لم يدرس شيئاً قبل اطلاقاً - 00:01:59

البيقونية مناسبة له تمام من درس البيقونية وارد شينا يعني ايضاً مختصر لكنه بشكل اوسع من البيقونية فهذا الكتاب مناسب له تمام اما شرح نزلة النظر فهي لا. شرح نزلة النظر على من البيقونية وعلى من التذكرة لابن الملقن. الذي سندرسه ان شاء الله الان - 00:02:15

فإذا الترتيب الذي اقتربناه اما ان يدرس الطالب ايقونية وينتقل مباشرة الى نزهة النظر او يدرس التذكرة لابن الملقن وينتقل مباشرة الى نزهة النظر. يعني اما هذا واما هذا. طيب فان قال لماذا لم تكتفي بالبيقونية؟ أقول - 00:02:40

وهذا نفر وبعض الاخوة لا يحب النظم. هذا واقع موجودرأيت بعضاً من الاخوة لا يحب الانضمام يحب ان يدرس العلم من التشر مباشرة وهذا له علة وله سبب يعني ليس مقامه الان ان يعني الناظم احياناً قد يضطره البحر والكافية الى ان يغير في العبارة او يختزل العبارة فتأتي - 00:02:57

غامضة احياناً معنا البيقونية يعني واضحة في مجلتها اه يعني لكن هذا كتاب نثر والنافر يأخذ راحته اكثر لانه ليس ملزوماً بالكافية ولا بالوزن اذا فرق كبير يا اخوان بين البيقونية وبين هذا الكتاب وكله خير. كله خير - 00:03:21

ونقول ما المانع ان يدرس الانسان الاثنين ما المانع؟ انت لماذا مستعجل لماذا انت في عجلة من امرك لماذا لا تستمتع بمرحلة التعلم ادرس البيقونية ادرس ايضاً هذا الكتاب ما المشكلة - 00:03:40

يعني البيقونية كم اخذت معنا يا اخوان؟ موجودة في القناة عندنا هنا. ساعتين ثلاث ساعات؟ لا شيء لا شيء نحن نقضي الايام الطوال في اللهو واللعب فما المشكلة تدرس البيقونية؟ وتدرس ايضاً هذا الكتاب ثم تنتقل الى نزهة النظر - 00:03:55

اقل وهذا اكثراً. البيقونية نظم وهذا نفر صاحب البيقونية يكاد يكون مجهولاً عند اهل العلم. نعم ذكرها له بعض المعلومات عن اسمه

وكذا لكته في الجملة يعني نحن لسنا على يقين من من مؤلف البيقونية رحمه الله تعالى ويعني يعني كتب الله اجره وان لم يعرف الناس شخصه - [00:04:10](#)

بينما مؤلف التذكرة الذي معنا الان لا مؤلفه امام ضليع مشهور معروف اه صاحب مؤلفات اه دايمه وشایعه وكما سياتي ان شاء الله في ترجمته بعد قليل وفرق بين ان تدرس كتابا - [00:04:37](#)

يا اخوان انا لا احقن في القنية ابدا انا دائما انصح الطلاب بان يبدأوا بالبيقونية لاسيما ان البيقونية وضعت لايش ؟ ل تحفظ التذكرة [00:04:54](#)
نعم هي يمكن ان تحفظ طيب لكن لا انصح بحفظها لا انصح بدراستها نعم لكن لا انصح بحفظها - [00:05:13](#)
لماذا ؟ لأنها نفر والنفر يتفلت. قلة من الطلاب يحب ان يحفظ النثر. لذلك اخترت له هذا الكتاب اخترت له هذا الكتاب لنشرحه
فيستطيع ان يحفظ هذا النثر ويكون عدمة له ومفتاحا لدخول هذا العلم - [00:05:31](#)

تمام ؟ اذا فرق بين ان تدرس كتابا لمؤلف يكاد يكون مجهولا كما نص على هذا كثير من العلماء وبين كتاب الفه انسان معروف مشهور
ضليع في هذا العلم. فرق طيب - [00:05:49](#)

فإذا يعني كلا الكتابين مفيدان ونافعان ومهما وجيدان. لا نحصر احدا يعني احدا منهم ولكن نحن نوازن بينهما ونفضل بينهما.
فالبيقونية تفوقه في الاختصار مثلا وفي الديوع والاشتهاار كثرة الشروح هذا ايضا ميزة في البيقونية. البيقونية شروحاتها كثيرة جدا - [00:06:16](#)

طموحاته كثيرة والشروحات عليها حواشي وعليها شروحات متقدمة وشروحات متأخرة معاصرة كثير ما زال الى يومنا هذا تخرج
شروحات عن البيقونية بينما التذكرة بمقاييس شروحاتها ايش ؟ اقل في اقل تداولا - [00:06:34](#)

بين الناس تمام على كل حال يعني هذه اه نبذة او مقارنة يسيرة بين التذكرة وبين آآ طيب اذا ما هي خلاصة الكلام؟ ان كنت كسولا
ومستعجلًا اكتفي بالبيقونية ثم ادرس نسبة النظر وانتهى الموضوع - [00:07:00](#)

وان كان وان كانت عندك همة وعننك جلد وصبر على التعلم وتريد الثواب والاجر ولست في عجلة بأمرك وهكذا يجب ان يكون طالب
علم. فادرس البيقونية اولا واحفظها ثم ادرس معنا التذكرة لابن الملقن لاننا لن يعني سنراجع لك - [00:07:21](#)
ما درسناه في البيقونية وسنزيد على البيقونية مباحث كثيرة وهذا نقطة مهمة في قضية المراجعة بعض الاخوة لا يحب ان يرجع
الى الكتاب مرة اخرى بعد ان يفرغ منه. يعني هو درس في اغنية وحفظها - [00:07:34](#)

لا تقل له ارجع راجع الكتاب مرة اخرى. المراجعة دائمًا ثقيلة على النفس. طيب كيف نحتال على انفسنا كيف نحتال النفوس تحتال
الى تحتاج الى تحايل فمن الحيل التي انصح بها - [00:07:49](#)

انك تراجع ما درسته بكتاب اخر. كيف؟ انت درست البيقونية صحيحة لا تريد ان ترجع اليه مرة اخرى صحيحة؟ طيب ادرسو معنا التذكرة
لابن الملقن في دراستك لابن الملقن وتكتشف انك ستراجع ما درسته في البيقونية - [00:08:08](#)

واضافة على المراجعة ستدرس مسائل جديدة جميل جميل اذا والذى افظله لك وانصحه انصح به ان تدرس البيقونية وتحفظها ثم
تأتي معنا وتدرس ابن الملقن ولا تحفظ النثر وانما ادرس وافهم وتأمل - [00:08:45](#)

تمام واكرر القراءة ان استطعت لا تريد ان تكرر خلاص ادرس الكتاب بالملقن مرة واحدة. ثم بعد ذلك انتقل الى شرح نزهة النظر
واضح يا شباب؟ طيب المسألة التي بعدها - [00:09:00](#)

هذا الكتاب كما قلت لكم شروحاته ليست بكثرة شروحات البيقونية. فما هو الشرح الذي ساختاره ليكون مفتوحا امامنا فقط نحن لن
نقرأ الشرح كاملا لا نحن سنقرأ المتن كاملا نعم - [00:09:13](#)

اما الشرح الذي اخترتنه لكم سيكون مفتوحا بين ايديكم فقط. ننتقي منه ما نريد ننتقي منه ما نريد. ما هو الشرح الذي اخترتنه لكم
الشرح الذي اخترتنه لكم هو شرح الشيخ - [00:09:45](#)

سليم الهلالى وفقه الله تعالى وجزاه الله خيرا. لماذا اخترت هذا الشاھن؟ اخترتنه بعد ان اطلعت على مجموعة من الشروح اخترت
هذا الشرح لعدة اسباب. اولا لوضوحه وسهولته ثانيا انه شرح محرر يعني اقصد انه شرح مكتوب كتبه الشاھن بيده - [00:10:00](#)

ليس من الشروحات المفرغة. وجدت شروحا اخري مفرغة من دروس مسجلة. انا لا احب الدروس لا احب الشروح المفرغة من الدروس الصوتية طيب لا افضلها شرح الشيخ سليم لا ما كتبه هو بنفسه - [00:09:36](#)

كتبه بنفسه فاذا اه الميزة الاولى انه شرح واضح ومرتب وجميل في الحقيقة الامر الثاني انه شرح كتبه الشيخ بيده ولم يفرغ من دروس صوتية الامر الثالث انه مشحون وممتلى بالنقل عن الائمة - [00:09:53](#)

يعني يكاد يكون الشرح اصلا من اوله لآخره عبارة عن نقول عن الائمة الكبار المبدعين في هذا الفن كابن حجر والساخاوي والنwoyi والسيوط وابن الصلاح وغيرهم يعني كما سترون ان شاء الله من خلال قراءتنا اه كيف ان هذا الشرح يعني نافع لهذا الشرح الذي اخترته لكم وقد طبع هذا الشرح في دار ابن حزم بيروت - [00:10:23](#)

دار ابن حزم بيروت. طيب اظن ان هذى المقدمة كافية ان شاء الله لنبدأ على بركة الله تعالى في آآ الكتاب عندكم هنا في صفحة رقم خمسة يعني مقدمة في اهمية علم الحديث وعلم المصطلح - [00:10:49](#)

ويعني نبذة عن المصنفات التي اه كتبت فيه يعني جميلة لو تقرأونها تستفيدون طيب ثم عندكم في صفحة اه الحادية عشر عندكم تعريف علم الحديث نعم الحديث هو ما أضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة - [00:11:09](#)
القول او فعل واضح في قوله يقول الصحابة قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا. انما الاعمال بالنيات هذا قول او فعل رأيته النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا - [00:11:33](#)

او تقرير مثل ان يأتي صحابي ويفعل شيئا امام النبي صلى الله عليه وسلم فيراه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكر عليه. هذا اقرار وهذه سنة صفة خلقية او خلقية - [00:11:43](#)

يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا خلقه القرآن هذى صفة خلقية وكان مثلا كريما كان سمحا كان جودا كان آآ صبورا كان شجاعا الى اخره عليه الصلاة والسلام هذه كلها صفات خلقية الصفات الخلقية يعني - [00:11:57](#)
المتعلقة بالجسد يعني كان مسلم طويلا كان اه يعني شعره كذا كان لون جسده كذا الى اخره مما يتعلق بخلقه وجسده. هذا ايضا يعد من السنة وقد مثل على هذا كله كما تجدونه عندكم - [00:12:15](#)

آآ امثلة القول واضحة امثلة الفعل كثيرة. مثل للتقرير بحديث عائشة الذي في الصحيحين قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجري والحبشة يلعبون في المسجد - [00:12:42](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم اذا هذا فيه تقرير للاعب الحبشة حبشة في المسجد. وفيه تقرير ايضا لنظر عائشة اليهم وهم يلعبون. فلم ينكر عليها ولم ينكر عليهم صح ؟ اذا هذى سنة تقريرية - [00:12:56](#)
تقريرية. يعني يحتاج بها كما يحتاج بالاقوال والافعال والصفة الخصائص البشرية للنبي صلى الله عليه وسلم التي لا ترجع الى كسبه وعمله. يعني وانما خلقه الله عز وجل هكذا مثال - [00:13:15](#)

قال البراء ابن عازب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهها واحسنهم خلقا. ليس بالطويل البائن.
يعني الطول الفاحش ولا بالقصير يعني وسط بين ذلك - [00:13:36](#)

وهذا اجمل ما يكون الرجال يكون ليس ذاك الطول الفاحش ولا بالقصير اخرجه البخاري ومسلم طيب الامور التي يحبها النبي صلى الله عليه وسلم او يكرهها من الاعمال او الافعال او الاحوال هذا اين يدخل ؟ يدخل في الاقوال ام في الافعال ام يدخل في التقرير - [00:13:52](#)

يدخل من قبيل الافعال لماذا ؟ لأن المحبة والكره عمل وهو عمل قلبي مثل عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمم يحب التيمم هذى سنة قوله ولا فعلية ولا تقريرية - [00:14:16](#)

هذه سنة فعلية يحب التيمم ما استطاع في شأنه كله. في طهوره وترجله وتنعمه نعم وهذا يعني اخذ منها الائمة كما نص عليه النwoyi وغيره ان النبي كان يحب التيمم في كل شيء وهذا في الامور المستحسنة - [00:14:35](#)

مثل الاكل يعني الامور مستطابة الطيبة يعني مثل الاكل والشرب والاخذ والاعطاء والسلام. ونحو ذلك لتكون باليمين. اما الامور غير

المستحسنة او غير المستطابة او غير الطيبة مثل ازالة الاذى والقذى والنجاسات وغير ذلك هذه تكون باليسار - [00:14:52](#)
اذا في قولها يحب التيمم ما استطاع في شأنه كله هذا دخله تخصيص لان كله عموم لكنه دخله تخصيص يستثنى منه ما ليس من الامور الطيبات كما نص على هذا النموذجي في كثير من كتبه منها في شرح في شرح صحيح مسلم - [00:15:14](#)
قالت هنا في ظهوره يعني اذا توضاً يحب ان يبدأ باليمين وترجله عندما يعني يمشط شعره يحب ان يبدأ باليمين وتنعله يبدأ باليمين طيب قال والعلوم المتصلة بالحديث النبوي من جهة نقله ومعرفة صحيحة من ضعيفه على وفق الاصول والضوابط والقواعد المتعارف عليها عند ائمة - [00:15:31](#)

صناعة الحديثية هي علم مصطلح حديث. يعني علم مصطلح الحديث ما هو؟ هو علم فيه قواعد واصول تعينك هذه القواعد الاصول على معرفة الصحيح الحديث من ضعيفه طيب ما الفائدة اذا انا عرفت ان هذا الحديث صحيح ام ضعيف؟ يعني واضحة - [00:16:07](#)

اذا كان هذا الحديث صحيحا فانه يعني اه يحتاج به بلا اشكال. اما ان كان الحديث ضعيفا ففيه تفصيل. ان كان في العقائد فانه لا يؤخذ به وآآ ان كان في الفقه يعني في العبادات والعمل فهذا يعني ايضا فيه تفاصيل في الحقيقة قد يكون لا يوجد غيره في الباب او يعده اشياء اخرى - [00:16:27](#)

فيه تفصيل وفيه بحث طويل. طيب؟ لكن يعني كثير من الفقهاء وكثير من دعنا نقول كثير من العلماء اه لا يحتاج بالحديث الضعيف الفقه طيب باقي ماذا؟ فضائل الاعمال مثل منفك من فعل كذا فله كذا من الاجر والثواب - [00:16:51](#)
وهذا انحكي الامام النووي رحمه الله تعالى اتفاق العلماء على جواز الاحتجاج بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال لكن بشروط وقيود منها يعني اه يعني الا يكون كذبا ومنها الا يعتقد يعني الا يجزم بأنه من فعل من سنة النبي صلى الله عليه وسلم شروط يعني معروفة ومن - [00:17:11](#)

التوسع في مسألة الحديث الضعيف وما هو الحديث الضعيف وما انواع الضعف متى يحتاج بالحديث الضعيف ومتى لا يحتاج به؟ وخلاف العلماء في ذلك فانصحه ان يقرأ كتاب الشيخ عبد الكريم الخضير المسمى بالحديث الضعيف - [00:17:33](#)

مطبوع في مجلد واحد من احسن ما كتب في هذا البهاب اذا ما هو علم الحديث اصول وضوابط وقواعد تعينك على معرفة الحديث الصحيح من الضعيف. قال السيوطي رحمه الله تعالى في الفيته علم الحديث - [00:17:49](#)
ذو قوانين تحد يدرى بها احوال متن وسند هذاك الموضوع والمقصود ان يعرف المقبول والمردود يعني ان تعرف ما هو الحديث المقبول وما هو الحديث المردود. اما الحديث المكذوب الحديث المخالق فهذا لا يحتاج به اطلاقا ولا يجوز - [00:18:04](#)
اصلا الاحتجاج به في شيء ولا الاستشهاد به ولا يجوز الاتيان به الا مع بيان كذبه شرف علم الحديث وبيان اهميته. نقل عنديكم هنا نقول يعني عن النووي وغيره مثلا يقول النووي - [00:18:26](#)

رحمه الله تعالى ان هذا العلم علم الاسناد يقول هذا من خصائص الامة من خصائص هذى الامة يعني لا توجد امة العالم في التاريخ لا توجد امة من ام البشر - [00:18:47](#)

عندهم علم الاسناد الا امة محمد صلى الله عليه وسلم. اليهود والنصارى والمجوس والهندوس وغيرهم ليس عندهم شيء اسمه علم اسناد ولذلك لما جاء بعد ذلك المستشرقون انبهروا وصدموا بعظمة هذا العلم ودقته - [00:19:02](#)

وهناك كلمة لاحظ المستشارين نسيت اسمه الان مشهور كان يقول يحق للمسلمين ان يفتخرعوا بهذا العلم الاسناد والمصطلح فيعلم الاسناد حفظ لنا هذا الدين كيف سنعرف ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم او لم يقله - [00:19:20](#)

وحفظ الله لنا هذا الدين بهذه الاسانيد وبهؤلاء الائمة والمحاذين الذين سخرهم الله عز وجل لهذا لهذا العلم وايضا حمى الله عز وجل هذا الدين من البدع ومن الخرافات ومما ليس فيه - [00:19:46](#)

كله اه بعلم الاسناد وهذا كلام طويل للامام النووي. يعني انصحكم بان تقرأوه. نقله الشيخ من كتاب ارشاد طلاب الحقائق. الى معرفة سنن خير عليه الصلاة والسلام. نعم اقرأوا كلام جميل وواضح يعني لا يحتاج الى الى توضيح - [00:20:00](#)

قال الحافظ العراقي رحمة الله تعالى في فتح المغیث كما في فتح المضیف اقصد يقول علم الحديث خطير وقوعه. كثير نفعه عليه مدار اکثر الاحکام، وبه يعرف الحال والحرام والاهله - [00:20:28](#)

اصطلاح لا بد للطالب من فهمه. ولهذا ندب الى تقديم العناية بكتاب في علمه ثم عندكم هنا فوائد علم الحديث يعني ذكر ما شاء الله اکثر من عشر فوائد آآ اقرؤوها بتأمل - [00:20:45](#)

يعني جميلة ومهمة وكذلك في الصفحة التي بعدها ايضا يعني ذكر فوائد دراسة علم المصطلح كيف انه يستعمل للرد على رد الشبهات عن الاسلام وعن السنة وحتى القرآن يعني القرآن من قول لنا بالاسانيد - [00:21:04](#)

طيب ثم عندكم نشأة علم الحديث وتتطوره يعني كيف نشا علم الحديث وكيف بدأ وكيف تطور مع مر السنين؟ هذا ايضا يعني آآ لابد من قراءته آآ ليس فيه شيء يعني عصي عن الفهم اقرؤوه فقط آآ بعنایة - [00:21:23](#)

وهناك كتب مفردة تتكلم عن هذا الموضوع مثلا عندنا كتاب تدوین السنة النبویة الدكتور محمد المطر الزهراوی تكلم فيه عن كيف دونت السنة النبویة بالتفصیل معروف آآ نعم وهنا كتب يعني اخري - [00:21:46](#)

مثل كتاب علم الرجال نشأته وتتطوره من القرن الاول الهجري الى نهاية القرن التاسع احنا نعطيكم فقط ايش نبذا يعني مختصرات اقسام علم الحديث. ينقسم علم الحديث الى قسمین علم الحديث روایة وعلم الحديث درایة - [00:22:05](#)

من حديث روایة هو العلم الذي يقوم على النقل المحرر الدقيق لكل ما اضيف الى النبي صلی الله عليه وسلم سواء كان هذا الذي اضيف قولًا او فعلًا او تقریرًا او صفة كما تقدم - [00:22:25](#)

بل ويشمل ايضا ما اضيفه الى الصحابة والتبعين. فعندنا اذا اضيف الى الصحابة يقال ايش؟ موقوف اذا اضيف الى التابع ومن تحته يقال مقطوع كما سيأتي ان شاء الله هذا علم الحديث برواية وهو الذي يدرس يعني في هذا - [00:22:39](#)

اه يعني يدرس في هذا الكتاب الثاني علم الحديث درایة وهو مجموعة من المباحث والمسائل التي يعرف بها حال الراوی والمروی من حيث القبول والرد. وهذا ايضا يدرس في هذا - [00:22:54](#)

في هذا الكتاب آآ نعم لكن نحن سندرس ما يتعلق بحال الراوی والمروی بشكل موجز جدا في هذا الكتاب لكن هناك كتب كبيرة تتكلم عن احوال الرجال بالتفصیل وهناك كتب مفردة تتكلم عن احوال المروی الذي هو المتن نفسه. طيب لكن هذا في هذا الكتاب نحن سندرس - [00:23:10](#)

هذین النوعین الروایة والدرایس ندرسها باختصار قالوا يطلقوا ويطلقوا علماء الحديث على علم الحديث درایة ايضا علم مصطلح الحديث او علم اصول الحديث او علم اصول روایة في الحديث كلها - [00:23:37](#)

واحياناً يقولون مصطلح احياناً يقولون مصطلح حديث احياناً يقولون اصول الحديث احياناً يكون قواعد الحديث. واحياناً يقولون علم المصطلح والاثر نعم وهكذا كلها معاني متقاربة الخطوات العملية لفهم علم الحديث - [00:23:54](#)

وحدكم تعقب الحديث على التفرقة بين منهج المقدمين والمتاخرین في علم الحديث. يعني هذی مسألة جدلية اثيرت يعني في العصور المتاخرة هذی يعني انا لا انصح يعني طالب العلم بان يشغل وقته كثيراً بهذه المسألة - [00:24:22](#)

عندما تكون هذه المسألة لمتخصصین يعني من اراد ان يتخصص في علم الحديث تحية علم المصطلح يحسم به ان ان يلم بهذه المسألة التي اثيرت متاخرًا هو قضية التفريق بين منهج المقدمين والمتاخرین في الحكم على الاسانید - [00:24:40](#)

يعني هناك يعني رأي يقول ان هناك فرقاً بين طریقة الائمه القدامی الامام احمد ابی حاتم وسفیان وغيرهم من الائمه الكبار النسائي ونحوهم بين منهج هؤلاء في الحكم على الحديث صحة وظعفا - [00:24:59](#)

تمام وبين منهج المتاخرین. من هم المتاخرین؟ ابن حجر مثلاً وسيوطی ومن جاء بعدهم المعاصرین كاحمد شاکر والمعلمی واللبانی ونحو ذلك وهناك رأي يقول ان هؤلاء المتاخرین مناهجهم يختلف عن منهج الاولیاء في الحكم على الحديث. صحة وظعفا - [00:25:21](#)

هل هذا الكلام صحيح؟ ام ليس صحيحًا؟ اثير اثيرت هذه المسألة في العصور المتاخرة وحصر حولها مؤلفات كثيرة وردود ومناقشات

يعني وصلت الى حد التبديع يعني انا لا ارى ان الانسان يعني - 00:25:45

يشتغل بهذه المسألة كثيرا الا ان كان متخصصا. طيب نذهب الى ترجمة ابن الملقن من هو ابن الملقن كنيته ابو علي اسمه عمر نسبه انصاري هو الانصاري الوادي اشي الاندلسي المصري - 00:26:03

لقبه يلقب بابن الملقن يلقب ايضا بابن النحوى لماذا ابن النحوى كان عالما بالنحو لذلك قال له ابن النحوى ويقال له ابن الملقن وهو الذي اشتهر به بين اهل العلم - 00:26:29

وقد توفي والده وله ثناء فاووصى به الى الشيخ عيسى المغربي وكان رجلا صالحا يلقن القرآن بجامع طولون في جامع طولون هذا المشهور في القاهرة وقد رأيته قبل ايام قليلة قبل الدروس كنت في القاهرة ورأيت جامع طولون جامع عظيم - 00:26:47

آ قال وكان رجلا صالحا يلقن القرآن بجامع طولون. فتزوج بامه ورباه في حجره فصار ينسب اليه ويقال له ابن الملقن يعني الشيخ عيسى المغربي يلقن القرآن بجامع طولون من كان يدرس عنده - 00:27:11

المؤلف مؤلف هذا الكتاب الذي اسمه عمر تمام كان وقتها قد مات ابو المؤلف لما مات ابوه اوصى به الى الشيخ عيسى المغربي انتقل الى رعايته وتربيتها وتعلمه ثم ان هذا الشيخ عيسى المغربي جزاه الله خيرا تزوج بام من؟ بام المؤلف - 00:27:37

ورباه وصار ينسب اليه يقال ابني الملقن. اي ابن الشيخ الذي يلقن القرآن. من هو هذا الشيخ الذي يلقن القرآن؟ هو معلم في القرآن وهو الذي تزوج امه يعني زوج امه - 00:28:05

وهو عيسى المغربي رحمه الله تعالى وايضا من القابه سراج الدين. اذا هو ابن النحو وهو ابن الملقن وهو سراج الدين ايضا ولد سنة سبع مئة وثلاث وعشرين الهجرة كما ذكرنا اهتم به بعد وفاة ابيه - 00:28:20

كان قد مضى سنة واحدة من عمره بعد ان توفي والده اهتم به وصيه الشيخ عيسى المغربي فلا شيء في كفالته آ طيب كان مدید الاقامة يعني طويلا حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة - 00:28:42

مع ملازمة الاشتغال والكتابة كان حسن المحاضرة جميل الاخلاق كثير الانصاف شديد القيام مع اصحابه من محفوظاته حفظ القرآن حفظ بعده عمدة الاحكام لعبد الغني المقدسي وهو متن مهم جدا. وسنسرحه ان شاء الله تعالى قريبا - 00:29:03

ودرس المنهاج النووي وحفظه سافر الى عدة بلدان رحل الى دمشق مكة مدينة بيت المقدس ومصر وغيرها شيوخه اخذ عن كثير من العلماء حافظ العلائي وبالسيد الناس ابن سيد الناس - 00:29:27

اه يعني مدفون في في القاهرة اه وقبره معروف اه تقى الدين السبكي معروف ايضا اه مغناطي العز من جماعة قطب الحلبى واجاز له ايضا حافظ المزي ابو حيان الغرناطي وغيرهم. هؤلاء كلهم - 00:29:49

اما تلاميذه فحدث ولا حرج. اسمع من هم تلاميذهم؟ واحد الحافظ ابن حجر العسقلاني هذا من تلاميذه حتى تعرفوا يعني جلالة هذا الكتاب ومكانته انه يعني من تلاميذ المؤلف ابن حجر - 00:30:11

الثاني الحافظ ابو الزرع العراقي الثالث سبط ابن العجمي غيرهم وغيرهم اثنى عليه العلماء يعني اثنوا عليه ثناء عطرا تجدونه عندكم يعني نكتفي ببعض الثناءات قال اه ابن الحجر قال ابن حجر عنهم - 00:30:29

من ضمه يعني تكلم عن مجموعة قال وهؤلاء الثلاثة العراقي والبلقيني وابن الملقن. كانوا اعجوبة هذا العصر على رأس القرن الاول يعني العراقي في معرفة الحديث وفنونه الثاني يعني بلقيني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي - 00:30:55

والثالث يعني ابن الملقن في كثرة التصانيف طيب مصنفات ابن المنقن مصنفاتة كثيرة جدا حتى قيل انها بلغت ثلاث مئة تصانيف يا اخوان ثلاث مئة تصانيف لماذا بلغ الى هذا العدد من التصانيف - 00:31:13

ذكر ابن حجر ان سبب انه اشتغل بالتصانيف وهو شاب وهو شاب. وهذا من فوائد ان الانسان يبكر في التصانيف اه اذا بكر في التصانيف فان الله عز وجل يعني يساعدك ويعينك على ان - 00:31:35

كلها مؤلفات كثيرة ينتفع بها الناس وليس العبرة بكثرة تصانيف طبعا الكثرة ليست مقصودة بذاتها لكن لا شك انه كلما كثر العمل

الصالح كلما رجا الانسان ان يكون ثوابه اكثراً. هذا هو القصد يعني - [00:31:49](#)
ومصنفاته كثيرة جداً في الحقيقة منها مثلاً كتابه الاعلام بفوائد عمدة الاحكام. كبير تقريراً في عشر مجلدات
وله شرح على الترمذى وله تخريجات على كتب كثيرة وله كتاب في التاريخ تاريخ الدولة التركية - [00:32:02](#)
اًه نعم وله كتاب التبصرة شرح التذكرة نعم وله تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج المقنع في علوم الحديث يعني مؤلفات كثيرة تبارك
الرحمن ثم ذكر هنا انه ابتدأ تعرضاً لمحة - [00:32:24](#)
ان بررقوقاً صمم على ولادة ابن الملقن. بررقوقاً هذا كأنه آآمير او شيء من هذا القبيل صمم على ولادة ابن المنقون منصب القضاء. يعني
اراد هذا الامير ان يولي ابن المنقون منصب القضاء. قضاء القضاة الشافعية - [00:33:14](#)
فعلم بعض الناس بذلك فزوروا ورقة على لسان ابن الملقن. بدفع اربعة الاف دينار الى احد الامراء حتى يتم الامر وصلت الى بررقوقاً
فجمع العلماء وسائل الشيخ بن منقون هذا خطط فانكر - [00:33:31](#)
وصدق في الانكار فغضب بررقوقاً وزاد حنقه واهانه وسجنه ثم خلصه الله بعد مدة يسيرة بشفاعة البلقين وطائفه من العلماء الله
المستعان طيب اه يعني في العقيدة ذكرهن ان عقيدتته انه كان يعني اشعرياً حال كثير من العلماء في ذاك الزمان - [00:33:46](#)
وانه كان اه صوفياً هذا كله يعني لا يضر لا يضر ان ينتفع الانسان من آآ من اي كتاب مفيد لا يريد الانسان ان يتوجس بمثل هذا وان
كثير من الائمة كانوا - [00:34:12](#)
آآ شافعية كانوا عفواً اشاعرة وصوفية هذا لا لا يضر ابداً طيب اه ابتدأ باحتراق كتبه واكلت النار اكثراً مسوداته. فتغير حاله بعدها
تأثير نفسياً اي عالم يعني تحرق كتبه اولاً الكتب ثمينة على على الانسان - [00:34:27](#)
اي عالم كانوا اولاده اه ثانياً انها يعني ليست مجاناً هذه الكتب دفع فيها اثمان لا شك ان الانسان اذا فقد كتبه انه يتتأثر نفسياً وهذى
الحالة النفسية تؤثر على على على صحته بلا شك وعلى جسمي - [00:34:49](#)
للعلماء في هذا اخبار طويلة. المهم انه ابتدأ باحتراق كتبه واكلت النار اكثراً مسوداته فتغير حاله بعدها يعني من بعد احتراق هذى
الكتب الرجل رحمه الله تعالى لم يكن يعني بحالة جيدة - [00:35:08](#)
وكان سبباً في حجب ابنه له عن التحديث ثم وفاة الاجل في ليلة الجمعة السادس عشر من شهر ربیع الاول سنة ثمانمائه واربعة
بالقاهرة رحمه الله تعالى رحمة واسعة طيب يا اخوان - [00:35:25](#)
ثم بعد ذلك يبدأ في آآ شرح نبدأ في الكتاب كتاب التذكرة طيب اه ما رأيكم ان نجعل هذا الدرس اليوم مختصرًا مقدمة فقط اخذنا
مقدمة في الموازنة بين التذكرة وبين البيقونية - [00:35:56](#)
ثم تحدثنا اه بشيء يسير عن أهمية دراسة المصطلح الاحاديث ثم يعني تكلمنا عن اه يعني اه تكلمنا عن سيرة ابن الملقن بما يسر الله
عز وجل انا اقترح ان نكتفي اليوم بهذا القدر - [00:36:17](#)
ويكون هذا المجلس مقدمة فقط الدرس القادم باذن الله تعالى سنبدأ في التعليق على الكتاب هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:36:39](#)